

الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان مدخل البحث الذي استخدمت الباحثة حول المنهج التجريبي، وهو منهج يعتمد على الملاحظة المنظمة واختبار الفرضيات من خلال التجارب العملية. اتبعت الباحثة تصميمًا تجريبيًا معروفًا باسم التصميم شبه التجريبي (*Quasi Design*) *Eksperimental*)، وتحديدًا نموذج مجموعة التحكم غير المكافئة (*Non- Equivalent Control Group Design*). يتميز هذا التصميم بأنه يستخدم عندما يكون من الصعب تطبيق التصميمات التجريبية الكاملة، حيث يشير تكمان إلى أن اللجوء لهذا النوع من التصميم يكون ضروريًا عندما تكون هناك قيود على تحقيق التكافؤ التام بين المجموعات. ومن هنا، اعتمدت الباحثة على هذا النموذج لإجراء التجربة على مجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، مع عدم ضمان تكافؤ تام بينهما قبل بدء التجربة (Arikunto, 2016).

يتضمن هذا النوع من التصميم وجود مجموعتين غير متكافئتين، حيث يتم إخضاع المجموعة التجريبية للتجربة أو المعالجة (x)، بينما تحجب التجربة عن المجموعة الضابطة (٠). وتجرى اختبارات قبلية (خ١) وبعديّة (خ٢) لكلتا المجموعتين بهدف

قياس الفروق في الأداء. يتميز هذا التصميم بأنه يوفر نوعاً من التحكم في المتغيرات الخارجية من خلال وجود مجموعة ضابطة، مما يعزز إلى حد ما من الصدق الداخلي للتجربة. وعلى الرغم من وجود بعض الفروق الأولية بين المجموعتين، إلا أن وجود المجموعة الضابطة يساعد في تقليل تأثير العوامل غير المتحكم فيها.

اتبعت الباحثة الخطوات التجريبية بشكل دقيق، بدءاً من تحديد مصدر البيانات واختباره قبلها، ثم تقسيمه إلى مجموعتين بطريقة اختيارية. يتم اختيار مجموعة واحدة لتصبح التجريبية وتطبيق طريقة التدريس باستخدام وسيلة *Notion* عليها، بينما تترك المجموعة الأخرى دون هذا التدخل. بعد الانتهاء من التدريس، تخضع كلتا المجموعتين لاختبار بعدي في مادة اللغة العربية، ومن ثم يتم تحليل النتائج بمقارنة الاختبارات القبليّة والبعديّة باستخدام أدوات إحصائية. في النهاية، تفسر النتائج في ضوء فرضيات البحث ويتم استخلاص التوصيات التي بناء على النتائج.

ب. مكان البحث ومدته

في هذه الرسالة العلمية قامت الباحثة بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج. التي تقع في شارع دوريان تارونج رقم ١٧ ، سوق أمباجنج ، منطقة كورننجي ، مدينة بادانج ، سومطرة الغربية. كان وقت هذا البحث حوالي شهرين. وتدخل لدى طلبة الصف الحادي عشر.

ج. مجتمع البحث وعينته

المجتمع في هذا البحث هو جميع الطلبة في الصف الحادي عشر في المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج، طلبة الصف الحادي عشر الذين يدرسون مادة اللغة العربية ، وعددهم ٢٤٤ شخصا. ثم استخدمت الباحثة أسلوب العينة الغرضية في أخذ العينة. وهي تتم من خلال اختيار العينة على أساس هدف أو معايير محددة. أما العينة في هذا البحث هو الصف الحادي عشر (١١ . ٢) ٣٦ طالبا للمجموعة التجريبية والصف الحادي عشر (١١ . ١) ٣٦ طالبا للمجموعة الضابطة.

د. متغيرات البحث ومقياسها

وفقا سوجيونو، فإن متغير البحث هو سمة أو قيمة أو طبيعة للأشخاص أو الأشياء أو الأنشطة التي لها اختلافات معينة حددها الباحثون لدراساتها، ثم استخلصت استنتاجات (Sugiyono, 2011).

المتغيرات X: استخدام وسيلة *Notion* لمتغيرات Y: على مهارة الكتابة. وأما

لمعرفة التأثير ما يلي:

١. إذا حصل الطلبة على درجة أعلى من ٧٨، يعتبر طلبة ناجح.

٢. إذا حصل الطلبة على درجة أقل من ٧٨، يعتبر طلبة غير ناجح.

وأما مقياس لمعرفة التأثير ما يلي:

الجدول ٣.١

معايير تحقيق أهداف التعليم

رقم	فئة نتائج	التقدير	قياس الاكتمال الأدنى
١	< ٧٨	غير ناجح	٧٨
٢	≥ ٧٨	ناجح	٧٨

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المتعلقة التي تمر بها

الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي :

١. جمع البيانات المتعلقة بمسألة البحث يعني وسيلة *Notion* قابلت

الباحثة مع معلمة اللغة العربية.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي

عشر استخدمت الباحثة الاختبار وهو الاختبار القبلي والاختبار

البعدي.

٣. مما يتعلق ببيانات قدرة مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الحادي

عشر أخذت الباحثة الوثائق وهذا دليل على أنه أجرت الباحثة

باستخدام وسيلة *Notion* .

وأدوات البحث هي أدوات المستخدمة في البحث لجمع المعلومات التي تتم

معالجتها ومن ثم ترتيبها بشكل منهجي جمع. البيانات وأداتها في هذا البحث كما

يلي:

١. الملاحظة

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى

الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال

مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة. كما أجرت الباحثة

الملاحظة في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الحكومية ١ بادانج أن

الطلبة أقل الدافعية على مهارة الكتابة، وهم لا يتحمسون على مهارة

الكتابة وكذلك المعلمة لم تستخدم الوسيلة التعليمية المناسبة التي يمكن أن

تثير حماسة الطلبة. وكذلك الملاحظة تستعمل لمعرفة قدرة الباحثة في

استخدام وسيلة *Notion* (Rahmadi, 2011) .

٢. الإختبار

الإختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم) أعدت لتقيس بطريقة سلوكاها، والإختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معينا.

الإختبار في هذا البحث تنقسم إلى قسمين، إختبار قبلي وإختبار بعدي. إختبار قبلي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام وسيلة *Notion* على مهارة الكتابة لدى الطلبة. وإختبار بعدي يستعمل لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام وسيلة *Notion* على مهارة الكتابة لدى الطلبة.

٣. الوثائق

تكون الوثائق كادة جمع البيانات من الكتب المعلومات المبحوثة من الوثائق كالكتاب والصحيفة وتقرير النشاط المجالات قائمة القيمة محضر الاجتماع النصوص النقوش تنظيم دفتر اليومية، وأمثلةها جمع البيانات اللفظية الذي الكتاب يسمى الوثائق بالمعنى الضيف الوثائق في معنى الواسع يشمل الصورة التسجيلات فيديو القرض، ونصب تذكاري (Moh. Ainin, 2020) في هذا السياق البيانات التي تتعلق بحطة التدريس

التي كتبتها الباحثة على مهارة الكتابة باستخدام وسيلة *Notion* في

المدرسة العالية الحكومية ١ بادانج.

و. تصميم البحث

إن تصميم البحث الذي استخدمت الباحثة هو التصميم التجريبي لدى

المنهج. بالنسبة إلى ذلك، تعين الباحثة تصميمًا من التصميمات التجريبية لإجراء

التنفيذ وهو التصميم شبه التجريبية على شكل مجموعة التحكم غير المكافئة.

إن التصميم لا يلجأ إلى تطبيقها إلا عندما يكون من غير الممكن أو من

الصعب - كما ذكر تكمان - تطبيق التصميمات التجريبية (العساف، ١٤٠٩).

تعرض الباحثة بنوع التصميم مستخدما في هذا البحث التجريبي هو تصميم

مجموعتين تجريبية وضابطة لغير متكافئتين. وهذا التصميم يأخذ الشكل التالي:

الجدول ٣.٢

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطة الإختبار القبلي بالبعدي

(Pretest-Posttest Control Group Design)

$$ت = خ^1 \times خ^2$$

$$ض = خ^1 \cdot خ^2$$

إشارة الرمز:

$$\begin{aligned} \text{ت} &= \text{المجموعة التجريبية} & \text{خ} &= \text{التجربة} \\ \text{ض} &= \text{المجموعة الضابطة} & \bullet &= \text{الضابطة} \\ \text{خ}^1 &= \text{الاختبار القبلي} & \text{خ}^2 &= \text{الاختبار البعدي} \end{aligned}$$

يطلق على هذا التصميم هو مجموعتين تجريبية وضابطة لغير متكافئتين وهذا ما رمز له -بالشكل- بالنقط الفاصلة بين المجموعتين. ورغم أن هذا التصميم يفرق بين تصميم المجموعة الواحدة. (العساف، ١٤٠٩) يساعد على قوة هذا التصميم النسبية وجود مجموعة ضابطة تقلل من أثر المتغيرات الخارجية التي تضعف الصدق الداخلي. فالخطوات التي أجرت الباحثة لهذا المنهج التجريبي، هي (العساف، ١٤٠٩):

١. إعطاء الاختبار القبلي (خ^١) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق التجربة.

٢. تطبيق التجربة (X) يعني استخدام وسيلة *Notion* الطاولة المستديرة.

٣. إعطاء الاختبار البعدي (خ^٢) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق التجربة.

٤. تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق

التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية لمعرفة الفرق الأهمية (sig) أو ليس

الأهمية

ز. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو السعي من الباحثة عن البيانات التي توجد في البحث وتجعله معلومات صحيحة في فهمها، وتستطيع الباحثة أن تستخدم تحليلاً مناسباً بنوع البحث وأغراضه. تحليل البيانات التي استخدمت الباحثة هو تحليل فرقي لأن هدف البحث المعرفة تأثير استخدام وسيلة *Notion* على مهارة الكتابة من الطلبة في الصف التجريبي الصف الضابطي واستخدمت الباحثة في هذا البحث هي الرمز اختبار "ت". بعد تصنيف البيانات عن قيمة مهارة الكتابة في الصفين، ثم استخدمت الباحثة برنامج SPSS الإختبار الطبيعي (Kasmadi, 2013) (Normalitas)، وأما البيانات جعلتها الباحثة نوع بيانات راسيو نورمل وقبل التحليل قامت الباحثة بشروط التحليل وهي اختبارات نورماليناس و هموجينيتاس .

١. الإختبار الطبيعي

كان الاختبار الطبيعي *uji normalitas* يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع الطبيعي أم لا . والصيغة التي

استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة كولموغوروف -
سمرنوف *kolmogorov smirnov*. ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة
إقتراضا كما تلى:

١. إذا $\text{sig} > ٠,٠٥$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $\text{sig} < ٠,٠٥$ فتوزيعها غير طبيعي

٢. الإختبار التجانسى

استخدمت الباحثة *spss ٢١* لاختبار تجانس *uji homogenitas* الهدف
من الاختبار التجانسى هو المعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا.
واستعملت الباحثة إختبار ليفيني *levene* ولتسهيل في الحساب استخدمت
الباحثة إقتراضا كما تلى:

١. إذا $\text{sig} > ٠,٠٥$ فتوزيعها تجانس.

٢. إذا $\text{sig} < ٠,٠٥$ فتوزيعها غير تجانس.

٣. الإختبار "ت"

واستخدمت الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت" ($N > 30$).

$$T0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :

T: اختبار

M_x: المتوسط من المتغير

M_y: المتوسط من المتغير

SD_x: انحراف المعيار من المتغير

SD_y: انحراف المعيار من المتغير

N: العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sum \frac{y}{N}$$

بعد الحصول على قيمة t المحسوبة، قارنها مع قيمة t الجدول أو انظر إلى قيمة

Sig. (القيمة الاحتمالية) في مخرجات SPSS ٢١:

١. إذا $(\text{Sig } 2\text{-tailed}) < ٠,٠٥$ → المتغير المستقل يؤثر بشكل كبير على

المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_0) مردودة.

٢. إذا $(\text{Sig } 2\text{-tailed}) \geq ٠,٠٥$ → المتغير المستقل لا يؤثر بشكل كبير

على المتغير التابع، أو الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية (H_0) مقبولة.

أو عن طريق مقارنة t المحسوبة مع t الجدول، في الرموز ($df = n-2$)

UIN IMAM BONJOL PADANG: (Arikunto, 2016)

١. إذا كانت t المحسوبة $< t$ الجدول → المتغير له تأثير كبير، أو الفرضية

البديلة (H_a) مقبولة والفرضية الصفرية (H_0) مردودة.

٢. إذا كانت t المحسوبة $\geq t$ الجدول → المتغير لا يؤثر بشكل كبير، أو

الفرضية البديلة (H_a) مردودة والفرضية الصفرية (H_0) مقبولة.